

«أف جبل مشنقة ولا يقولوا (بو عمر) خاين يا خديجة»

الدراما السورية رصدت بطولات الجيش السوري في حرب تشرين التحريرية

اقتصرت الإنتاجات على أعمال تعد على أصابع اليد الواحدة على حين لم تنتج في ترسيخ أفكارها

وائل العدس

نجحت الدراما السورية بتوثيق حرب تشرين التحريرية عبر العديد من الأعمال التلفزيونية، ركزت فيها على بطولات الجيش العربي السوري في ميدان المعركة، وحرصت في طياتها على إحياء روح البطولة والانتماء والتضحية من أجل الوطن والشعب، وخاصة أن ذلك الانتصار كان وسيبقى معلماً على الطريق، ومؤكداً أن الأمة العربية قادرة على صنع المعجزات.

تبدو الأعمال التي رصدت حرب تشرين تحديداً، أن بعضها لم يصل إلى مستوى هذا الحدث التاريخي الذي غير في ضمير الأمة وفي خريطة الصراع العربي الإسرائيلي.

وأما عظمة هذا الحدث التاريخي، فلم تعط الدراما السورية بكل إمكاناتها ما يجب منحه لحرب قلبت الموازين، فاقترنت الإنتاجات على أعمال تعد على أصابع اليد الواحدة، في حين لم تنتج في ترسيخ أفكارها إلا عبر عمل واحد هو «عواء الذئب» بالأبيض والأسود الذي مازال شاهداً على حكاية واقعية تهتز لها الضمائر.

قصة واقعية

لا يمكننا الحديث عن الدراما الوطنية من دون التطرق إلى الفيلم التلفزيوني «عواء الذئب» والجملة المشهورة التي يصدح بها الفنان الراحل صلاح قصاص «أف جبل مشنقة ولا يقولوا بو عمر خاين يا خديجة». يتحدث هذا الفيلم عن «أبو عمر»، المهرب الذي



من مسلسل «رجال الحسم»



من مسلسل «أفقت الهجان»

«فارس» ويتطرق بطريقة إنسانية إلى قضيتته التي دفعته للانتقام لعائلته عبر القيام بعملية فدائية في الأرض المحتلة، ولكن الظروف تحول دون تحقيق ذلك... غير أن إصرار (فارس) المافيا الإسرائيلية بعد أن يفرغه لسفر إلى دولة أوروبية والعمل في مطعم يرتاده أشخاص من المافيا الإسرائيلية بعد أن يغير اسمه. كما يتخلل المسلسل عملية تجسس فيها سلسلة من الأحداث التي سقطت من خلالها الأقنعة عن حياة ضباط الموساد الذين اختبؤوا وراء ستار ولا يهم لدولتهم. ويكسر العمل حجر الجدار الذي اختبأ وراءه جبروت رجال الموساد ليضعهم أمام عاصفة العدالة السماوية التي لا بد أن تطبق في الأرض مهما رفض المعتدي.

ويحمل العمل بعداً وطنياً وقومياً وهو يتحدث عن معاناة يعيشها أبناء الشعب السوري في الجولان المحتل وانتشار ثقافة المقاومة ويصور جرائم الموساد.

في المسرح

كانت بداية المسرح عن حرب تشرين بقلم كوليت خوري التي كتبت «أغلى جوهرة بالعالم»، ثم مسرحية «نقطة دم شهيد» التي مولتها المرحومة «سامية المدرس» المدرسة في مدرسة أبناء الشهداء في العام ١٩٧٤. حتى كانت رائعة الماغوط و«دريد لحام» «ضبيعة تشرين».

في مصر

يعد العمل الأول والأكثر نجاحاً في مصر هو «أفقت الهجان» بأجزائه الثلاثة، حيث بدأ عرض جزئه الأول في نهاية الثمانينيات، واستمر عرض باقي أجزائه حتى منتصف التسعينيات، ويصور حول ملحمة وطنية من ملفات المخابرات المصرية تحكي سيرة الجاسوس المصري رفعت علي سليمان الجمال الذي تم زعمه داخل المجتمع «الإسرائيلي» لتجسس لمصلحة المخابرات المصرية، وكان له دور فعال في الإعداد لحرب تشرين على الجانب المصري، وأدى بطولته محمود عبد العزيز وإيمان الطوخي ويسرا ومحمد وفيق ومن تأليف صالح مرسى وإخراج يحيى العلي.

إعطاء الشهادة قيماً علياً واعتبارها عرساً وطنياً

العربي السوري وقوات الاحتلال: موثقاً بذلك لذاكرة بصرية لافتة في تعاطيها مع حرب تشرين؛ مصوراً تلك الروح الأصلية للجندي السوري؛ والتي جسدها الفنان رشيد عساف للمواطن السوري واستعداده لتقديم أغلى ما يملك فداء للوطن.

أما تمثيلية «حكاية من تشرين» للمخرج هاني الروماني فأختلفت شكلاً ولكنها تشابهت مع سابقتها مضموناً، حيث وثقت قصصاً ميدانية من أرض المعركة في مزج مترابط بين مشاهد الدراما وواقعية الشريط الوثائقي.

التلفزيون السوري سهرة تلفزيونية حملت عنوان «العريس» للمخرج شكيب غنام أيضاً. وترصد هذه السهرة قيمة الشهادة العليا واعتبارها عرساً وطنياً يعكس روح التضحية للمواطن السوري واستعداده لتقديم أغلى ما يملك فداء للوطن.

سابقها مضموناً، حيث وثقت قصصاً ميدانية من أرض المعركة في مزج مترابط بين مشاهد الدراما وواقعية الشريط الوثائقي.

درامية ما زالت تردد حتى الآن على السن الأجيال السورية بمختلف أعمارها لما لها من آثار دغدغت المشاعر الوطنية.

ويعرض الفيلم مقاطع صوتية من إذاعة دمشق تجمل أخباراً مدوية يتفوق الجيش السوري وتكبيد العدو الإسرائيلي خسائر فادحة، وصاحب ذلك مشاهد حية من أرض المعركة ومشقة بصوت فيروز وأغنياتها الشهيرة «خبطة قدمك على أرض هدار» التي تثير الطيار الإسرائيلي مطالباً بتغيير التردد والاستماع إلى الإذاعة الإسرائيلية فردد عليه أبو عمر ضاحكاً «إسرائيل ما بتطلع بهاد الراديو».

مزج مترابط

بعد حرب تشرين التحريرية بعامين، أنتج

بعد وطني وقومي

قدم المخرج نجدة إسماعيل أنزور مسلسل «رجال الحسم» عن بطولات الجيش السوري في حرب تشرين من خلال حبكة جاسوسية يقوم عبرها ضابط سوري في متابعة شبكة للموساد في أوروبا.

وتدور أحداث المسلسل الرئيسية حول الشباب

كلمات وتقاطعة

صمودي:

- 1- ممثلة مصرية - ستم.
- 2- مساعدون- عاصمة أوروبية.
- 3- أكمل (م)- الشوق والحنن- خاصتي.
- 4- اختلافات- أسقط.
- 5- جازاه- حرف جر.
- 6- اسم موصول- نافية- حضارة سورية.
- 7- مزامير- صغير الحصان.
- 8- لقيك- من الزهور.
- 9- حروف متشابهة- مدينة أنطلسية (م).
- 10- أنصت (م)- عكس رشد- للنداء (م).
- 11- من الحيوانات (م)- للاستدراك- والندته.
- 12- عمرة- محافظة سورية.

أفقتي:



برجك اليوم ١٠/٦

حاول أن تشرح وجهة نظرك بهدوء فأنت تحتاج لاحترام الآخرين وتحتاج اهتمامهم أكثر بمشاعرهم ولكن امنح الأصدقاء الاهتمام وصدقني ستلقاهما بالتبادل.



شق طريقك نحو حياة أسعد وأطول وأكثر ضجة بضحكك ونفاؤك لأن اليوم للقاءات، تمنحنا لمن حولك وتتلقاهما من محيطك الشخصي والعائلي فأنت مسؤول عن محيطك.



أنصحك بأن يكون رد فعلك لا مبالغياً واكتف بهز كتفك بعدم اهتمام على المضايقات، ما يجعلني أنتبهك إلى أمورك المهنية فقد تضايقت بعض الاستفزازات أو التحدي.



أنت نشيط والكل حولك معتمد عليك وظروفك المهنية أو العمل محتاج لك اليوم، فلا تجعل تأثير العمل الكثير يعكس على حياتك العائلية والعملية وحتى الصحية.



قد تخطئ التقدير أو تتصرف بطريقة منهورة ما ينتج عليك التركيز طالب بالدقة وأعط اهتمامك للتفاصيل.



قد تخطئ التقدير أو تتصرف بطريقة منهورة ما ينتج عليك التركيز، طالب بالدقة وأعط اهتمامك للتفاصيل.



تباشر أعمالك بهدوء وود ومحبة إضافة إلى الطاقة والحيوية التي تتمتع بها، أنت أقدر على التعامل مع مستجدات الحياة وأقوى في مواجهة الطوارئ.



مشاكل مالية بسبب أحداث مفاجئة تستدعي صرفاً اضفائياً كالمسافر أو استقبال ضيوف أو فرح في العائلة فأحسب مصروفك وابتعد عن طلب الرفاهية.



من المفيد أن تنتظر لما حولك من صداقات أؤمن أمور عملية لأنك ستري أن حالك جيد، تبدأ اليوم مع قدر جديد ما يعني كثيراً من الفرص والعودة والنجاحات.



حاول إيجاد الكلام الملائم لتهديته الخواطر وانتبه للتعرف ولا تتخط الحدود، لأن مفتاح النجاح هو الدبلوماسية والصبر دون محاولة فرض الذات وزيادة التشنج.



الأجواء حولك مشعة وأنت توضح أمورك وتمتد علاقاتك وتساعد بتغيير حياتك العاطفية، ولا حظ كم تتعرف على أناس جدد والأهم أنك تقضي معظم أوقات فراغك على الهاتف.



خفف من العداية في تصرفاتك أو كلامك وأعد النظر مراراً في علاقاتك وخاصة الجديدة، فقد لا يكون الحوار سهلاً هذا اليوم ولذلك انتبه إلى أمورك الشخصية والعائلية.



كلوة السر

كلمة السر مؤلفة من عشرة حروف: ممثلة مصرية.

(كلما اشتد المطر...)

وأصبحت الشوارع مبللة بخير السماء... شكرت الله على

نعمة الطبيعة... وتعودت من شر الحب الذي جمعنا... ومن

عينيك اللتين كلما نظرت بي

جف جسدي... وانتظرت ماء

غيث السماء...

و	ا	ن	ت	ظ	ر	ت	س	م	ا	ف	ج
و	ت	ع	و	ذ	ت	ي	هـ	ا	ل	ا	م
ك	ل	م	ا	ب	ح	ل	ل	ا	ط	ش	ب
ا	ب	خ	ي	ر	خ	ا	ش	ء	ب	ت	ل
ل	ش	و	م	ن	ك	ل	غ	ا	ي	د	ل
ل	ر	ك	ج	ت	ي	ل	ي	م	غ	ش	ة
هـ	ت	ل	س	ر	ن	ت	ث	س	ة	ك	م
ج	ح	م	د	ظ	ي	ي	ا	ل	ب	ر	ن
م	ب	ا	ي	ن	ع	ن	م	ا	ي	ت	ا
ع	ص	ي	ذ	ل	ا	ء	ا	م	س	ل	ا
ن	ا	ا	ل	ش	و	ا	ر	ع	ل	ى	
ا	و	ب	ة	م	ع	ن	ا	ل	م	ط	ر

SUDOKU

4			9		3	5		
	8		4			6		
6	7		8	2		4		
		1	4	9	6			2
			3			2	9	
7			4			8	6	
	9			1	8			2
		1			7			5
	2		6		5			8

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

8	2	7	5	6	1	4	9	3
9	5	6	4	3	7	8	1	2
3	1	4	9	8	2	6	7	5
5	3	1	7	9	6	2	8	4
2	4	9	8	5	3	7	6	1
6	7	8	2	1	4	5	3	9
7	8	5	3	4	9	1	2	6
1	9	2	6	7	5	3	4	8
4	6	3	1	2	8	9	5	7

من هو؟

تشكليبي سوري إذا جمعت الأحرف:

٤ + ٣ = طليق.

١ + ٥ + ٧ = من أقاربي.

٢ + ٦ = بسط.

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: ناجي جبر.